



الاحتلال بمدينة الخليل.

التفاصيل: حاصرت قوات الاحتلال منزلاً في بلدة بيت عوا جنوب الخليل، وحصل اشتباك مسلح لساعات، انتهى باستشهاد المجاهد القسامي جهاد سويطي.

31 كانون الثاني/ يناير 2003م:

الحدث: استشهاد القائد القسامي إياد خليل موسى "أبو الليل"⁽¹⁾، في مدينة جنين.

التفاصيل: أعادت القوات الصهيونية - التي انسحبت من مدينة جنين فجر اليوم السابق - احتلالها للمدينة في المساء، رغم أنها لم تكمل 24 ساعة بعد انسحابها، وفي ساعات الفجر الأولى طوّقت أرتال القوات الصهيونية أحد المنازل في محيط بلدية جنين الذي تحصن فيه القائد القسامي إياد موسى "أبو الليل"، مع بعض المجاهدين، وطالبهم الصهاينة بتسليم أنفسهم، إلا أن إياد والبقية رفضوا ذلك، حيث لبس إياد عصته الخضراء الموشحة بكلمة التوحيد، وطلب من إخوانه الانسحاب؛ ليتولى هو أمر التغطية عليهم، والتصدي للقوات

(1) الشهيد إياد خليل موسى "أبو الليل": ولد الشهيد إياد موسى في مخيم جنين للاجئين بتاريخ 14 كانون الأول / ديسمبر 1981م، درس المرحلتين الابتدائية والإعدادية في مدارس وكالة الأونروا، ثم تركها من أجل مساعدة والده في الإنفاق على عائلته المكونة من سبعة، ثم عمل في ورشة يملكها لصيانة كهرباء السيارات، كما التحق بأحد الأندية لممارسة هوايته في لعبة التايكوندو ليحصل بعد سنوات قليلة على الحزام الأسود الدان الثانية، وانضم بعدها لأسرة مدرب التايكوندو في النادي الإسلامي في المدينة، كما انضم إلى القوات الخاصة الفلسطينية كمدرّب لنفس اللعبة في بداية عام 2000م، التحق في انتفاضة الأقصى بكتائب الشهيد عز الدين القسام، وشارك بقوة في معركة جنين في شهر 4 نيسان / أبريل 2002م، وكاد أن يستشهد فيها، وعاش حياة المطاردة حتى استشهاد.

